كانت الإسكندرية في وقت كرازة الرسل ثاني أكبر مدينة في الإمبراطورية الرومانية بعد روما، مركزًا عالميًا للثقافة والعلم، تضم مدرسة مشهورة ومكتبة ضخمة. كانت المدينة دولية يسكنها مصريون، إغريق، رومان، يهود، وغيرهم. وصل الإيمان المسيحي إلى مصر قبل كرازة مارمرقس، نظرًا لقربها من بلاد اليهود. أبلوس الإسكندري، وهو يهودي اعتنق المسيحية، كان خبيرًا في الكتاب المقدس، وكان ثاؤفيلس من الإسكندرية، وهو وجيه اعتنق المسيحية، من بين أولئك الذين استفادوا من كرازة الرسل. يُعتقد أن سمعان القيرواني كرز في جنوب مصر، لكن تأسيس الكنيسة المصرية يُنسب إلى مارمرقس. مارمرقس، أحد السبعين رسولًا، أسس الكنيسة حوالي سنة 60 م. وانتشرت المسيحية بسرعة في الإسكندرية نظرًا لكونها مركزًا للعلم، وتوافقها مع ثقافة المصريين. قام مارمرقس بتعيين أنيانوس السكافى أسقفًا، وثلاثة من القساوسة، وسبعة من الشمامسة. انتقل مارمرقس بعد ذلك إلى مدينة برقة الليبية، حيث رسم أسقفًا هناك وبعض الكهنة. ثم توجه إلى رومية للتبشير، وانضم إلى زميله تيموثاوس. ولم يغادر رومية إلا بعد استشهاد الرسولين بطرس وبولس. لا يوجد دليل على أن بطرس الرسول كرز في مصر من بابيلون وكتب رسالته الأولى من هناك.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي